العدد ١٧-٥٧٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١ ايار غ و ١٨ نيسان ش سنة ٩٢٣ — الثلاثا — الموافق ١٥ رمضان الهجري سنة ١٣٤١

يوم الشهداء

لقد انقضى عامان على يوم سالت فيه دماء زكية، وفاضت ارواح طاهرة

ولقد كنا سادرين في غفلتنا حتى ذلك اليوم · فاستيقظنا في صباحه على دوي الرصاص ·

وكانت نهضتنا فقيرة مما تثري منه النهضات · فأصبحت منذ ذلك اليوم غنية بالشهداء ، حافلة بأيام الذكرى

مائة من ابناء فلسطين الاخيار استشهدوا ، ولم يكونوا معتدين ؛ فاحتسبتهم فلسطين في سبيل الخلاص

ولا بد للامم الناهضة من شهداء ينفخون فيها روح الحياة · ولا بد لها من ذكريات ، حلوة ومرة ، تستفزها وتجدد فيها العزائم

فاذا تشابهت الايام ونُسي امرها فان لنا يوماً معلماً لن ننساه ، يوماً مخضباً بالدماء ، مجللاً بالسواد ، نذكره فتحرك ذكراه من نفوسنا ما سكن ، وتبعث من هممنا ما فتر ، وتدفعنا الى الامام · ذلك اليوم هو اول مايس ، يوم الشهداء

. . .

اليوم نجتمع ، ونذكر ذلك اليوم ، لا لنبكي ، ولا لنستسلم للاحزان ، ولكن لنمجد ذكر شهدائنا ، ولنستمد من ذكراهم قوة نستعين بها في هذا الكفاح

اليوم نجتمع ، وترفرف فوقنا ارواح الشهداء ، فنقدم حسابنا ، ونذكر جهادنا خلال السنتين ، فان ارتضيناه مضينا ، وان استضعفناه ضاعفناه

اليوم نجتمع ، وترفرف فوقنا ارواح الشهداء ، فنجدد العهد على الثبات ومواصلة الجهاد حتى تخلص بلادنا لنا

. . .

اليوم ، وقد مر عامان ، نتساءل : لماذا استشهد رجالنا ؟؟

نريد ان نتبين السبب الحقيقي في اهراق هذه الدماء البريئة حتى نسعى لازالته ، فانه ليسوءنا ان تجري الدماء في هذه الارض المقدسة ·

هنا شعبان ، لكل منهما لغته وتاريخه وآدابه ومميزاته وعوائده ، تدفع احدهما السياسة ليعتدي على الآخر فيسلبه وطنه ليتخذه وطناً ، ويدفع الآخر حقه واباؤه والتعلق بالحياة وغريزة الدفاع عن النفس للوقوف في وجه الاول ودفع اعتدائه

هنا نزاع دائم ، تبعثه السياسة الجائرة التي شاء سوء الطالع ان تكون فلسطين المقدسة موضعاً لتجاريبها ، وتحركه غريزة طبيعية اوجدها الله في جميع الكائنات الحية ، غريزة الدفاع عن النفس ·

فمن الطبيعي ان يستحكم العداء ، ومن الطبيعي ان تنمو الاحقاد حتى يُتوقع انفجارها في كل حين ، ومن الطبيعي ان ينفجر بركانها اذا وُجد ما يشعله · وهكذا كان ، وكانت الشرارة من جانب المعتدي ، فهو معتدٍ في الاولى ومعتدٍ في الثانية ·

فليست مظاهرة البلشفيين اليهود ونشراتهم الثورية بالسبب الحقيقي في ثورة مايس عام ١٩٢١ ، ولكنها السبب المباشر والشرارة كما قالت لجنة السر هيكرافت التحقيقية في تقريرها · اما السبب الحقيقي فهو هذه السياسة الجائرة العمياء التي تريد ان تجري امراً فوق طوق البشر ، فعليها وحدها وزر تلك الدماء ·

فلننظر الان هل زال هذا السبب ؟ وهل غيرت السياسة وجهتها بعد ان رأت نتائج تجربتها فنطمئن ونمني انفسنا بالسلام في هذه الربوع ؟؟

لم يتغير شيء · · اذن فالسلام لا يزال مهدداً !! واذا رأينا شيئاً من السكينة فليست بالسكينة الطبيعية التي يُرتاح اليها ما دامت القلوب تنطوي على الغل ومادامت بواعث الغل باقية · واذا استطاعت حراب الجنود والسيارات المصفحة والطيارات التي لا تفتأ تحلق في الجو ان تمنع اشتعال اللهيب فليس سلاماً ما يحتاج دائماً الى حراب الجنود

فيا ايها الناشدون السلام ! اذا اردتم ان يسود في الارض المقدسة سلام حقيقي فهذا سبيله : اتباع الحق · او بعبارة اخرى : العدول عن السياسة الصهيونية الجائرة ، وترك البلاد لابنائها

. . .

واذا ما ذكرنا يوم الشهداء فاننا نذكر فتى شهماً كريم العروف كبير النفس كان من ضحايا ذلك اليوم ، وهو الآن يقابل آلام السجن بشجاعة وصبر ·

ويسوءنا اليوم ان نرى الحكومة تساومنا فيه تارة وتراوغنا عنه تارة اخرى لتقل لنا الحكومة · اتريد حقاً ان تخلي سبيل الشيخ شاكر ابي كشك ام لا ؟ ولتعلم اننا لا نشتري رجلنا منها بالمال ، ولا نقبل ان نهان بدفع غرامة لاوجه للحق فيها ·

وهي تشترط فيما تشترط للافراج عنه ان يذهب فوراً الى قرية ملبس فيصطلح مع اهلها في جمع حافل من البدو واليهود · وانا لنحب السلام ونريده ، ولكنا نخشى ان يكون هذا صلحاً لا يُراد به وجه السلام ، وان يُستخدم للتضليل وترويج الدعوة الصهيونية والايهام بحصول الاتفاق بين العرب واليهود · فاذا صح هذا فانا نفضل ان يقضي الرجل بقية السنين العشر في سجنه على هذا الافراج الذي سنحمل منته من حيث يُستخدم للاضرار بنا وبقضيتنا · وفي اعتقادنا ان الشيخ شاكراً نفسه يفضل ذلك ، وان نفسه الكبيرة لتأبى له ان يُستخدم بخبث ومكر لترويج الاضاليل الصهيونية

فاذا كانت نية الحكومة في اخلاء سبيله صادقة فلتطلقه موفور الكرامة او فلتترك هذه المداورة ·

« ابن فلسطين »

ينقصكم توت عنخ امون

« معربة عن جريدة نوفي فريميا الروسية »

. . .

زارني في احدى الليالي صديق لي اشتهر بالسحر واستحضار الارواح فصرفت معه مرحلة كبيرة من الليل في السمر والحديث وانتقلنا من موضوع الماسونية الى موضوع استحضار الارواح حتى افضى بنا الكلام الى البحث عن اكتشاف اللورد كارنارفون لمقبرة توت عنخ امون فاسترسل صديقي في حديثه وتنميق حكاياته الشيطانية الى ان اصبحت تحت تأثيرها واستهوائي بها ومما حكاه قوله : « لقد اوقف اللورد كارنارفون اعمال التنقيب في المقبرة المكتشفة الى ما بعد فصل الصيف ولكن سهى عن باله ان هنالك مسألة مستعجلة كان الاحرى نشرها واذاعتها وهي ما سطر في ورقة البردي الموضوعة تحت الناووس ومنها نعلم كيف تمكن توت عنخ امون من طرد اليهود من بلاده »

وهنا قلت له كيف علمت ان هنالك ورقة بردي ؟

قال بطريقة استحضار الارواح واذا اردت انت معرفة حوادث القدماء وايامهم بطريقة استدعاء روح صالحة فافعل هكذا :

« ضع على ورقة علامة مربعة ضمنها مربع ثانٍ وارسم فوقها نجمة ذات خمس زوايا جاعلاً رأس الزاويتين الى ما فوق ثم ارسم الى جانبها نجمة اخرى جاعلاً رأس زاوية واحدة منها الى ما فوق واحرق الورقة على لهيب شمعة ثم ابلع رمادها وانت تدمدم هذا الطلسم :

Templi, omnium, hominum, pacis, abbas, solve, coagula.

فتظهر لك الروح »

ولما تركني صديقي فعلت ما اشار عليّ به فظهرت لي روح فرعون موسى توت عنخ امون واستقرت على مقعد بقرب منضدتي وحدقت بي مستجلية كمن تريد ان تعرف لماذا ازعجتها ونبهتها من مرقدها الاخير · فلم اتمالك نفسي اذ ذاك عن الكلام وقلت لروح ذلك الملك العظيم متعمداً الصراحة :

— سيدي الملك ، انا لست اللورد كارنارفون ولا مراسل جريدة الديلي ميل ولا انا من زمرة الاثريين الذين يهمهم ناووسك حتى تنكمش مني وتفترس بي بازورار · اني أرى الان علائم الكدر والاستياء بادية على وجهك فادرك سر تأثرك لان ما ازعجك انت منذ ثلاثة آلاف سنة لا يزال يزعجني ويؤلمني ، انت مصري ، وانا روسي ، كنت تكتب بالهيروغليفية ، وانا اكتب بالروسيه ، اعتقدت انت بانبساط سطح الارض ، واعتقد انا بكرويتها ، اما شعبك فانه يمت لشعبنا الروسي بقرابة الالم لانه ذاق مرارة العذاب الذي نعانيه نحن الان مع اولئك المطرودين من بلادك · فبالله عليك قل لي يا توت عنخ امون كيف تمكنت من طرد اليهود من بلادك ؟

ولكن روح ذلك الملك العظيم ظلت ساكتة برهة ازاء هذه التوسلات وقد تملكها الحذر ثم تململت قليلاً ونطقت قائلة :

— يقتضي لاخراج اليهود من بلاد ما اتمام اعمال كثيرة لان الارض التي يتركونها لا يبارحونها حتى يصيروها جحيماً ويهلكون نصف الشعب الذي يحاول التخلص منهم قبل عتقه · وعند ما يخرجون من بيت غربتهم يغلقون بابه من ورائهم بعنف شديد ولست ادري اذا كانت مملكتكم قد مرت عليها تلك الادوار لتري ذلك اليوم السعيد · وهنا تبسم فرعون ابتسامة حزن وسألني :

— هل عرفتم الجوع وعضكم انيابه ؟

— نعم ايها الملك

— اما وقعتم بسببه ارقاء لليهود ؟

— نعم ايها الملك

— هل نهبوا اموالكم واستحلوا اتعابكم ولعبت بكم ايدي صيارفتهم واستنفذوا مذخوراتكم كما فعل بنا يوسف ؟

— نعم ايها الملك

— هل اجتاحت بلادكم الاوبئة وامعنت بكم فتكاً ؟

— نعم ايها الملك

عندها اهتاج توت عنخ امون وثار ثائره وتمتم قائلاً : انتم لا تدركون المكاره التي احاقت بشعبي ولا الضربات المميتة التي اصابته من اليهود ! انتم لم تروا الانهر مصبوغة بالدماء !

— رأينا ايها الملك

— ولم يخيم الظلام على بلادكم

— كان ذلك ايها الملك

— ولم تغرقوا في البحر

— غرقنا ايها الملك

— ولم يقتل اليهود ابكاركم

— قتلوا كل ابكارنا ايها الملك

فصمت توت عنخ امون ومد يده نحوي ورمقني بنظره مستفهماً :

— هل اخذوا اموالكم ؟

— نعم · اخذوا منا بطريقة الخداع كل الفضة والذهب · ولقد بلينا ايها الملك الحكيم بكل تلك النكبات وصدق بنا كل ما كتب في سفر التكوين ولم يبق علينا الا ان نقلب اول صفحة من سفر الخروج

فرحماك ايها الملك قل لنا ماذا يجب

الوحدة العربية والمعاهدة الجديدة

واجب العرب والمؤتمر

١

« فلسطين » نشرنا في العدد ٥٧٣ بتاريخ ٢٤ نيسان من هذه الجريدة مقالاً افتتاحياً تحت عنوان « اللورد بيفربروك وفلسطين » بتوقيع « عربي » وقد كان في عزمنا اذ ذاك التعليق على بعض ماجاء فيه ولكن اموراً خصوصية اضطرتنا للسفر الى القدس فأنستنا التعليق ولم نفطن له الا بعد ان توالت علينا الرسائل في موضوع تلك المقالة . ولما كان الوقت قد فات رأينا الان ان ننبه القراء الى ان كل ماينشر في هذه الجريدة تحت اي توقيع ما لاتكون مسؤولة عن الافكار التي تتضمنه وربما كان فيه ما يخالف رأيها .

. . . .

تناقلت شركة التلغرافات اليهودية في فلسطين ان الحكومة البريطانية كلفت سمو الامير عبد الله قبول ترأس حكومة فلسطين مع شرقي الاردن وادارة فلسطين بشيء من اشكال ادارتها الحاضرة . هذا الذي فهمناه من رواية التكليف وربما كانت الالفاظ غير هذه ولكن المعنى هو نفسه .

تتبعنا الخبر وسألنا عن صحته من منابع رئيسية فعلمنا ان مثل هذا التكليف لم يرد منه شيء حتى ظهر الاربعاء على امارة شرقي الاردن وغاية ماهنالك ان امارة الشرق العربي علمت ان في المعاهدة الجديدة التي يحملها الدكتور ناجي الاصيل في حقيبته الى ام القرى شيئاً يتعلق بضم فلسطين للوحدة العربية وفوق هذا فان الحكومة الانكليزية رغبة في تعجيل اتمام المعاهدة ستحمل ناجي الاصيل على (مدرعة) من السويس الى جده ليصل بها الجلالة الملك بوقت اسرع من سير البواخر ، وزيادة على ذلك نقول ان جريدة القبلة نشرت برقية وردت من مندوب جلالة الملك في لندن قبل مغادرته لها يقول فيها ان الحكومة البريطانية لم تنكر عهودها وانها لاتزال تسعى في تنفيذها وانها مستعدة لان تعترف باتحاد الامم العربية وان يحصل ذلك الاتحاد على يد العرب انفسهم . ثم ذكرت القبلة جواب صاحب الجلالة على تلك البرقية وفيه ان جلالته سيذيع منشوراً رسمياً للعرب يدعو فيه مندوبين من العراق وفلسطين وممن اشتركوا فعلاً في الحرب من سائر اقسام الجزيرة للنظر في وضع اساس هذه الوحدة وتعيين مراكزهم وكل مايتفرع عنها ليكون برضاهم واختيارهم :

هذه خلاصة الانباء في هذا الباب وكل نبأ منها مدعاة للتفكير والبحث ومحل لتأمل الرأي العام العربي عامة والرأي العام الفلسطيني خاصة وهو الموضوع الذي يتطلب من ارباب العقل والعلم والفكر ان يكثروا البحث فيه والخوض في تبيانه على صفحات الجرائد السيارة ليبينوا للرأي العام في الامر طريق الهدى من طريق الضلال والرشد من الغي فاذا لم ينر الله بصائرنا في هذا الامر فقد نحسب ان امامنا متسعاً فسيحاً فنمد ارجلنا لنخطو الخطوة الاولى فيه فلا نشعر الا وقد هوت في مزلق لا مرد لها منه وقد لا لا يكون ذلك . وعلى كل فان وراء الاكمة ماوراءها وان على النار قدراً جديدة يهيأ لنا بها طعام لنأكله فقد يكون فيه بصلاً وثوماً وقد يكون فيه (مقلوبة مقدسية) تلذ للآكلين . واني مدل بدلوي مع المدلين وباحث مع الباحثين متوخياً مصلحة بلادي في البحث لانير الموضوع من جميع وجوهه التي ابصرها خدمة للعرب اجمعين فأقول :

ليست مواد المعاهدة بين ايدينا اليوم لنبحث في كل بند من بنودها ولكن امامنا الآن الظروف التي اوجبت وجود المعاهدة فنستطيع ان نأخذ منها موضوعاً للبحث

الكل يعلم ان بين الملك حسين والحكومة الانكليزية عهوداً واتفاقات قديمة فلماذا لم نسمع من الحكومة الانكليزية قبل اليوم انها مستعدة للوفاء بعهودها ولماذا كان هذا الوفاء اليوم على يد ناجي الاصيل ولم يكن على يد الملك فيصل يوم اذ كان في لندن او على يد الامير عبد الله يوم اذ كان فيها ؟

لاريب ان الظروف التي حملت بريطانيا على الطبخة الجديدة لم تكن يوم كان الملك فيصل هناك ولم تولد بصورة واضحة يوم وصلها الامير عبد الله لذلك لم تقل بريطانيا العظمى لصاحب الجلالة تعاليا لنعمل معاهدة جديدة على اساس الوحدة العربية بل بحثت مع الملك بعد حوادث سوريا فيما يتعلق بالعراق ومع الامير في امر شرقي الاردن ولم يكن احد من النجلين في لندن حين ظهرت الظروف الملجئة للانكليز للعمل الاخير حيث اعلنت الوفاء بالعهود وطلبت من تفاوضه ، فما عسى ان تكون تلك الظروف ؟

الشفقة على العرب ؟ الوفاء بالعهود ؟ ارجاع الحق الى اهله ؟ لايغلب على ظن الذي يعرف طمع الاستعمار الانكليزي ان تكون هذه الاشياء من الوسائل التي تدعو الانكليز لتغيير شيء مشوا عليه اعواماً ولا بد ان يكون هنالك غير هذا .

هنالك ثلاثة امور هامة جداً نعتقد انها السبب في الحوادث الجديدة

(١) الضائقة المالية التي اصابت المول البريطاني والتي وجد انها ستتضاعف على طول الزمن اذا استمرت سياسة الانكليز في الشرق على ماهي عليه

(٢) التطور الذي جرى مؤخراً في الشرق على اثر خروج الاتراك على شيء من الظفر في حربهم

(٣) ثورة العراق التي كلفت الانكليز ثلاثة وستين الفاً من الجنود البريطانية والهندية وملايين الجنيهات والتي لم تهدأ بعد هدوءاً يمكن معه الاعتقاد بأنها لن تعود ، وعلى حدود العراق حكومة تمت للعراقيين بأواصر القربى الدينية وتستطيع تلك الحكومة في كل ساعة اذا لم يكن اهل العراق في رضى من حالتهم ان تتخذ منهم مقاتلين للنفوذ الانكليزي في البلاد وهذا يتطلب نفقات اكثر ودماء تكون في كل ساعة مستعدة لتهرق دفاعاً عن المصالح البريطانية وهذه حالة لا توافق دولة استعمارية تجارية تدير امورها السياسية بالارقام الحسابية بمعنى انها تنفق درهماً لتربح درهمين او درهماً ونصفاً لا لتخسر ربع درهم على مرور الايام

فوجود دولة لا يؤمن جانبها على حدود النفوذ البريطاني في الشرق واضطرار الخزانة البريطانية لصرف الكتاب الابيض ، فكل تغيير في بغير عوض هو الذي دعا الانكليز لايجاد هذه المعاهدة الجديدة لحفظ التوازن في الشرق وتخفيف اعباء النفقات البريطانية فيه فهم مكرهون على هذا العمل من اجل مصالحهم لا حباً في سواد عيون العرب . لهذا فالشيء الذي لا يمكن ان ينال من الانكليز في هذه الفرصة لايمكن ان ينال في غيرها على مانرى الآن والمفاوض العربي اليوم في موقف يمكنه ان يؤمن لقومه من الفوائد بمقدار ما يبدي من صلابة وتشدد فالانكليز على كل حال سينزلون لاقصى ما يمكن ان يتفق مع مصالحهم ويرضينا وهم لايقدمون كل شيء من اول الامر وامامنا الاماثلة القريبة اماثولة دستور فلسطين ، فقد لقبوه دستوراً وعدوه خطوة ومنحة منهم لنا فلما رفضناه اخذوا يفكرون في تقديم ماهو خير منه فاذا لم يتفق ماسيقدم الينا مع مصالحنا فنرفضه ايضاً حتى نصل لما نرغب ونريد والانكليز سوف لا يقولون لنا في موقفهم الحاضر لا يهمنا شأنكم ولا يهمنا رضاؤكم فالعمل في مصالحهم اكثر منه في مصلحتنا ولخيرهم اكثر منه لخيرنا .

فخير للعربي في هذا الموقف ان يصر على المحافظة على حقه وان لايسجل مافيه الخزي والعار والذلة ابد الدهر عليه وعلى امته .

اننا نطلب حقاً ولا نطلب عدواناً فان وصلنا اليه اخذناه وان لم ننله ظللنا نحكم وسائل الجهاد حتى نصل لحقنا كاملاً . هذا فيما يتعلق بشروع المعاهدة على العموم بسطنا الظروف التي اوجدتها ونطلب من العرب ومن المؤتمر الذي اقترح جلالة الملك حسين دعوته ان لا يسجلوا علينا قبول حق مبتور . وسنبحث بما يتعلق بالبلاد العربية عامة وفلسطين خاصة وموعدنا المقال القادم

عربي

***

الامير عبد الله وفلسطين

علقت مجلة « بالستين ويكلي » على مسألة مفاوضة الحكومة البريطانية مع سمو الامير عبد الله على عرش فلسطين فقالت :

« اننا ممن يرغبون في وحدة فلسطين وشرقي الاردن ولكننا نصرح علناً بأن الامير اذا لم يجهر باخلاص على السياسة البريطانية كما وردت في تصريح تشرين الثاني من سنة ١٩١٧ وايدها الكتاب الابيض ، فكل تغيير في تلك السياسة نعده اخلافاً ومحاولة من قبل الحكومة للنكث بعهودها »

***

الهيبة المسترجعة

وعلقت هذه المجلة على البلاغ الرسمي الذي اصدره فخامة المندوب السامي بشأن عدم الافراج عن الشيخ شاكر ابي كشك فقالت .

« اننا كنا كتبنا فيما مضى مقالاً تحت عنوان « الهيبة » وقد كان الاحرى ان يكون عنوانه « الهيبة المفقودة » اما الآن وقد قررت الحكومة عدم منح العفو الذي طلبه مشايخ بئر السبع للشيخ شاكر ابي كشك فقد استرجعت الحكومة هيبتها نوعاً !!

اهلاً وسهلاً

وجاء في هذه المجلة « ان الحكومة عينت المستر بيرتس كورنفلد وهو يهودي مفتشاً ملكياً في يافا » . . ولكنه لا يكون مكان نصري افندي الفيماني الذى ربما حل محله حنا افندي اسطفان .

لواسع . . .

— قال وايزمن : يجب أن تنقل جمعية الامم الى فلسطين في المستقبل

قاتل الله الحق ! كأنه لم يكف فلسطين من جاءها من البلشفيين . . .

— نوج دلال حكومة فلسطين الرسمي المستر هوسكي اعلان بيعه بهذه الجملة :

« حكومة فلسطين — بيع بالمزاد العلني »

ثم قال ان اشياء ستباع في القدس ، وفي المسكوبية ، وفي ١٩ نيسان الخ . . .

وتوج دلال حكومة لندن الرسمي الدوق ديفونشير اعلانه هكذا :

« حكومة فلسطين — بيع بالمزاد العلني »

ولكن البيع يتم في لندن لا في القدس وفي وزارة المستعمرات لافي المسكوبية ، وفي ٣١ ايار لا في ١٩ نيسان . اما الثمن فرفض الدستور ومقاطعة المجلس التشريعي وهو يدفع سلفاً والدلالة على البائع . . .

— سئل المستر اورمسبي جور في البرلمان الانكليزي عن عدد المتغيبين في فلسطين فذكر لم نتيجة الاحصاء . . .

مثل هذا الرجل « الفطن » هو الذي يجيب عن الاسئلة في البرلمانات الراقية . . .

— قال لي احدهم : تقول جريدة فلسطين ان اليهوديين اللذين صفعا جنود الحكومة وجرحاهم في تل ابيب اختفيا فلا هما في الارض ولا هما في السماء . فما معنى هذا ؟ انه لمنتهى التطرف . . .

قلت : رويداً فالامر بسيط . الرجلان ليسا في الارض وهذه حقيقة لان حكومة الارض عجزت عن ايجادهما كما عجزت عن ايجاد قاتل توفيق بك السعيد !! وليسا في السماء ايضاً ، وصعود اليهود الى السماء مسألة فيها نظر !! . . .

قال واين هما اذاً ؟

قلت هذا لا يعنيني ! ولكن سل عنهما مالكاً اذا شئت ! . . .

يافا : « ثعبان »

***

ان نفعل ولم يبق الا ان يجف البحر الاسود امام رحيلهم عنا الى فلسطين كما جف البحر الاحمر في ايامكم وما ذا ينقصنا بعد للوصول الى تلك الساعة السعيدة ؟

— ماذا ينقصكم ؟!

ينقصكم . . . ينقصكم « توت عنخ امون » !!!

واخاني

***

(العفو عن مبعدي سوريا) عفي عن القائمقام شريف بك الشريف وتزيه بك المؤيد والحاج اديب خير وعبد الهادي دياب والحاج نسيب سليق وربما صدر العفو قريباً عن معتقلي جزيرة ارواد يتوسط صبحي بك بركات رئيس مجلس الاتحاد (ديون القبر المقدس) بلغنا ان في مؤتمر الكنائس الذي عقد في الولايات المتحدة اعترف بطاركة الروم الارثوذكس بالاكليروس الانكليكاني وان هذ الاكليروس ساعد على جمع مليوني دولار لتسديد ديون البطريركية الاورشليمية (السكرتير العام) لم يعلن سعادة المستر كلايتون السكرتير العام لحكومة فلسطين بيانه السياسي والكل يترقبون منه ذلك بفارغ الصبر

معرض الحقيقة

الحركة الصهيونية حركة قوامها الخيال وغذاؤها الاذاعة الواسعة المدى فلولا البروباغندا الصهيونية المنظمة لما كان تصريح بلفور ولما رأينا داء البلشفية ينتشر في البلاد من بؤرته الاساسية في مخيم مهاجري اليهود في تل ابيب يافا !! ولليهود ان ينشروا ماشاؤا ماداموا لايتعرضون بذلك لغيرهم بأذى، وما دام رجال اذاعتهم اكثر ترويًا من بطلي دوار هايوم وبالستين ويكلي . ولكننا لانسمح ان تكون نفقات هذه الاذاعة من جيوبنا وان تقام بها الحجة علينا !!

رغبت انكلترا في اقامة معرض لمستعمراتها فرأى الصهيونيون ان في معرض كهذا اذاعة واشاعة لسياستهم وامانيهم المناقضة لسياستنا وامانينا فعملوا هم والحكومة — والحكومة كما علمت صهيونية بسداها ولحمتها — لاشراك فلسطين في هذا المعرض — وما هي بالمستعمرة — فدفعوا هم قسطًا من النفقات ودفعت حكومة فلسطين من جيوبنا لاجل القيام بعمل يناقض مصالحنا الاساسية مبلغ ٢٥٠٠ جنيهًا وستزيد

هذا مبلغ زهيد بالنسبة لغيره من المبالغ التي ينفقها فخامته على سياسة بني قومه من حوض الامة العربية — وهو مضطر لذلك لان فيه تطبيق سياسة حكومته وهو امين لحكومته — الم تسمع بدائرة العمال التي لا عمل لها الا تبرير عمل الحكومة في فتح ابواب المهاجرة في حين اصبح عاطلو اعمال المهاجرين يتهددون برفع راية البلشفية الحمراء وقد صفعوا الحكومة في شوارع تل ابيب فلم تجد لصفعهم سبيلاً ؟؟ الم تسمع بدائرة الصناعة والتجارة الضخمة الاسم المعدومة النفع التي طوبت حكومة فخامته كرسي رئاستها لصهيوني لكي تكون الامور الاقتصادية بأيدي صهيونية كما ان الامور القضائيه بأيدي صهيونية والامور الادارية بأيدي صهيونية وتكون بقية الوظائف تبعًا لهذه الثلاث؟ الم تعلم بدائرة المخازن ؟ الم تر ما في دائرة الاشغال الخ الخ ؟؟

لم تفلح لجنة التنسيقات الرسمية في طلب الغاء بعض هذه الدوائر ولكن فخامته افلح بأن اطعم الفقراء سكرًا بضعفي ثمنه لكي يطعم موظفي هذه الدوائر سكرًا (بالبلاش)

ضمني وفخامته نادٍ فقال برقته المعهودة وقد مرت من امامنا سيارة « اتدري ان الحكومة تتناول عشرين الف جنيه من رسوم الجمرك على السيارات في السنة » فقلت « نعم ولنكبة الامه » اما الاوتوموبيل وما جره الى هذه البلاد من الخسارات المالية فمالا يجهله احد واما الذي يجهله الكثيرون فهو أن اساس السياسة الصهيونية خنقنا اقتصاديًا حتى اصبحنا بمنزلة العبيد الذين يساقون الى العمل بالسلاسل . والوطن القومي يحتاج الى العمال لان شعب الله بل شعب بلفور لا يقدر على العمل !

الم تقرأ المادة الثانية من صك الانتداب الذي لم يصدق عليه بعد ؟

لقد شط بنا القلم قليلاً وبعدنا عن موضوع بحثنا فلنرجع اليه . قلنا ان فلسطين ليست بالمستعمرة ولا هي تحت الحماية او الوصاية البريطانية فهي مازالت قانونًا ودوليًا بلاد عدو محتلة لها بموجب وعود الحلفاء وعهد جمعية الامم حق تقرير مصيرها السياسي وبموجب عهود انكلترا حق الاستقلال ضمن الوحدة العربيه . فما دامت كذلك فهي لا تنقاد للمستر سولومون مدير الدائرة التي لا نفع منها اذ يريد ان يضعها في مصاف المستعمرات . وهل علمتم بانسان يشتري لنفسه ما لا يرغب فيه بدراهمه ومساعيه ؟ اما طلاسم الحكومة التي تؤول بها هذه النقطة فلم تعد تؤثر علينا . تلك لغة كنا نفهمها قبل الحرب اما الآن فقد نسيناها ولا فائدة من مخاطبتنا بها

اما انا فأرى — كما رأت الامه — رغم بعض افراد قلائل ادى بهم اجتهادهم الى وجهة اخرى — ان من صالح الامة ان لا تشترك في هذا المعرض ونصر بأن لا تشترك وان تعلن عدم اشتراكها ومتى ابتدأ المعرض ان تنشر في انكلترا انها لم تشترك وان تبرق للمعرض محتجة على اشتراكها بأمر لا تريده واستعمال اسمها لغير اهلها وفي غير محله .

« جمال الحسيني »

المهاجرة من فلسطين

جاء في نشرة اللجنة التنفيذية ان مئتي عائلة من اليهود غادروا فلسطين في اوائل الشهر الماضي بالنظر لحالة البلاد الحاضرة وقالوا امام الجمعية الصهيونية انهم سوف يعودون الى فلسطين متى تحسنت الحال .

اخبار محلية

يوم الشهداء

يحتفل اليوم في الجامع الكبير بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف عن ارواح الشهداء الذين استشهدوا في حوادث اول مايس سنة ١٩٢١ وستبتدئ الحفلة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وبعد الفراغ من تلاوة المولد الشريف يخطب الخطباء حتي صلاة العصر .

يوم العمال

ولما كان هذا اليوم (اول ايار) هو عيد العمال فقد بلغنا ان الحكومة قد اتخذت التدابير اللازمة لحصر مظاهرات عمال اليهود داخل منطقة تل ابيب وان حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا عمر افندي البيطار الفت نظر سعادة الحاكم الى هذا الامر فكلفه بتطمين الاهالي فقام حضرته بذلك فعلاً

شقاق سياسي

كتبت مجلة « بالستين ويكلي » تحت هذا العنوان خبرًا خلاصته انه بينما كان عدد من اعضاء الجمعية الاسلامية الوطنية في القدس خارجين من جامع عمر نهار الجمعة الماضي اعترضهم بعض اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية واهانوهم بقولهم عنهم انهم خانوا وطنهم لمصادقتهم الحكومة واليهود واشتراكهم في الانتخابات فرفع احد المهانين المدعو « موسى افندي اهديب » الدعوى على عبد الرحيم الطوبجي وعبد الله ابرهيم نمر ومحمد يوسف النشاشيبي وبكر عماد ويحيي المصفر والتحقيق جار

وتقول هذه المجلة التي اشتهرت بكذبها ان نتيجة هذه المسألة كانت انه حضر من الخليل الى القدس من مئتي الى ثلاثمائة شخص وخيموا في البقعة وطلبوا مقابلة فخامة المندوب السامي والسكرتير العام لعرض شكواهم من الخطة التي يجري عليها معارضو الحكومة والطلب اليهما بأن يضعا حدًا للبروبغندا السياسية التي تقوم بها اللجنة التنفيذية العربية ضد الحكومة وضد الصهيونية . وان احتجاجات كتابية وبرقية ارسلت الى المندوب السامي من الرملة ونعلين وغيرها من المراكز ؟؟؟؟

دعوى نابلس

لم تعين محكمة الصلح في نابلس حتى الآن موعدًا لرؤية الدعوى العجيبة المقامة على السادة الحاج توفيق حماد ورفقاء

الدعوى التي لا تنتهي

ستنظر المحكمة المركزية غدًا صباحًا بصورة استئنافية الدعوى التي اقامها معاون مدير البوستة في الثغر على صاحب هذه الجريدة بعد ان برأته منها محكمة الصلح الاولي

حريق في القدس

التهمت النار في القدس محل السينما الكبير الواقع امام دار الحكومة وهو لرجل ارمني وقسمًا من معمل سيكارات بدور

لجنة معرض فلسطين

تألفت لجنة في القدس لاعداد المعدات لقسم فلسطين في معرض لندن من

الكولونل سولومون	يهودي
« كيش	«
المستر كولدوونر	«
« تشي	«
« كراس	«
« غرازوسكي	«
وحسن صدقي افندي الدجاني	عربي

وقد انتدبت هذه اللجنة حسن صدقي افندي الدجاني لبث الدعوة اللازمة في جميع انحاء فلسطين لحمل الوطنيين على الاشتراك في هذا المعرض ودفعت له نفقات سفره فباشر وظيفته

ثم يقولون لنا ان ليس الغرض من هذا المعرض بث الدعوة الصهيونية !

قومندان البوليس الجديد

استلم المستر لام هارنغتون قومندان البوليس الجديد في الثغر مهام وظيفته في ٢٤ الماضي فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف .

.. فيطمع في الزراع

يدعي اليهود ان عددهم في يافا يبلغ ٢٣ الفًا بموجب الاحصاء الاخير اي ٤٠ بالمئة من مجموع المسلمين والمسيحيين فيها وبناء على ذلك فمجلس بلدية تل ابيب يطلب اليوم من بلدية يافا مبلغ ثمانية الاف جنيه سنويًا بدلاً من الالفين التي كان يتقاضاها قبلاً من الرسوم وقد تألفت لجنة للنظر في هذا الامر اليوم .

الثلج

اتفق اصحاب معامل الثلج على جعل ثمن الكيلو منه في هذه السنة غرشًا ونصفًا وهو احتكار مضر فاحتجت الغرفة التجارية الوطنية على ذلك بكتاب رفعته الى سعادة الحاكم ورئيس المجلس البلدي

طوابع فلسطين

احدثت جمعية النهضة الفلسطينية في نيويورك عملاً بما قرره المؤتمر الفلسطيني الخامس طوابع صغيرة بقيمة مليم ومليمين ونصف غرش ورسمت عليها خارطة فلسطين وصورة الصخرة والقيامة وكتبت عليها بالعربية والانكليزية كلمتي « فلسطين العرب » واخذ اخواننا هنالك يستعملون هذه الطوابع على جميع رسائلهم وقوائم محلاتهم التجارية . وقد ارسلت هذه الجمعية العاملة ٤٠٠ الف من هذه الطوابع الى اللجنة التنفيذية في القدس ولكن ادارة البوستة حجزتها وطلبت ان يدفع عنها عشر جنيهات جمركًا ولكن اللجنة اعترضت على ذلك لانه ليس للطوابع قيمة بذاتها ولا تزال الطوابع محجوزة

الطاعون

انتشر الطاعون في تل ابيب في مثل الشهر القادم من السنة الماضية ولذلك نلفت انظار الاهلين الى وجوب اتخاذ طرق الوقاية من هذا الوباء

ولما كان ميكروب هذا الوباء ينتقل بواسطة البراغيث التي تكون على الجرذان المصابة وتغادرها بعد موتها وجب اتخاذ جميع الاحتياطات لمنع دخول الجرذان الى البيوت ولا سيما غرف النوم والمطابخ

انتقلت الى رحمة الله منذ ايام مسز سبافورد مؤسسة الكولونية الاميركية في القدس فنقدم لذويها تعزيتنا القلبية

طول كرم — لمراسلنا

دعوى نابلس

احدثت اقامة الدعوى على حضرات الوطنيين الكرام الحاج توفيق افندي حماد وعبد القادر افندي اليوسف وعزة افندي دروزه ورفقائهم هزة عنيفة في النفوس وما شاع الخبر حتى كنت ترى الاستياء باديًا على الوجوه والكل يتذمر من هذه المعاملة العنيفة وقد ابرق مفوضو الاهالي برقيات الاحتجاج الشديد لتراجع الايجابية وعلمت ان كثيرًا من اهالي القضاء سيذهبون لحضور جلسات المحاكمة وان لدى قسم من الاهلين بيانات سيظهرونها امام المحققين

معتقلو ارواد

كان حضرة الوطني السيد سليم عبد الرحمن ارسل برقية استفسر بها عن صحة المعتقلين السياسيين في جزيرة ارواد فورد عليه الرد الآتي .

عن جزيرة ارواد

سليم عبد الرحمن طول كرم

« نشكركم . نرجو تحسن صحتنا »

الشهبندر

وقد تلقيت معلومات وثيقة ان اخواننا المعتقلين المشار اليهم هم في حالة يرثى لها ومن قرائة البرقية يعلم الانسان قدر مايعانيه هؤلاء الاحرار في سبيل الوطن والقضية السورية فهل لبقية البلدان ان تراجع المحلات الايجابية بطلب الافراج عنهم او على الاقل بحبسهم كسياسيين . وهل لاخواننا السوريين والفلسطينيين في الدفاع عن مواطنيهم ولو بقليل من وقتهم . انا واثق من انهم فاعلون ان شاء الله .

(الاستاذ المظفر) رافق الاستاذ المظفر الدكتور ناجي الاصيل في سفره من مصر الى مكة المكرمة (فلسطين والامير عبد الله) جاء في روتر انه بلغ الجمعية الصهيونية من مصدر ثقة ان لاصحة لما كتب بأن وزارة المستعمرات عرضت على الامير عبدالله امارة فلسطين وشرقي الاردن اذا سلم بتصريح بلفور (غبطة بطريرك اللاتين) شرف الثغر نهار السبت صاحب الغبطة السيد برلاسينا بطريرك طائفة اللاتين في القدس لاشغال تتعلق بشؤون طائفته فنرحب بغبطته ونرجو له طيب الاقامة والسفر (عودة فاضل) عاد من مصر حضرة الدكتور شكري بوطاجي بعدان قضى فيها ثلاثة [illegible]

اللد — لمراسل

سرقة في محطة اللد

سطا اللصوص مساء الخميس من الاسبوع الماضي على مخازن ادارة تلفون والغراف سكة اللد وسرقوا منها خمسة ربطات من اسلاك التلفون يبلغ ثمنها ٨٠ جنيهاً . فحضر في اليوم الثاني مفتش المحافظة جورج افندي خمار الذي كان متغيباً تلك الليلة لاشغال تتعلق بادارته وبمباشرته التحقيق ادرك ان اللصوص لم يستطيعوا تصريف المسروقات في ليلة حصول السرقة وبث الارصاد في كل مكان

ولم يخب ظنه اذ ان اللصوص حضروا في الليلة التالية لتحميل الاسلاك من حيث دفنوها فهجم عليهم الارصاد وتبادل الفريقان اطلاق الرصاص مدة نصف ساعة تمكن بعدها رجال المحافظة من القاء القبض على احد اللصوص خليل علي عبد الله الذي اقر عن رفاقه فصار توقيف الجميع في سجن الرمله واخذت التحقيقات مجراها . اما الاسلاك المسروقة فقد اعيدت في الليلة نفسها . واما الاشخاص الذين قبض عليهم فهم عدا الاول احمد السلالا ويوسف السلالا وسليم الصباغ وحسن بن علي صلاح وجميعهم من اهالي اللد واصحاب السوابق فيها .

***

تاريخ فلسطين

في مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا تجد احسن تاريخ حديث ظهر حتى اليوم لفلسطين لمؤلفيه السيدين عمر صالح البرغوثي وخليل طوطح . ثمنه ٢٥ غرشاً (٢٩)

***

شكر وثناء

ان فرقة كشافة (عسقلان) بالمجدل تقدم خالص شكرها وامتنانها الى السيد ابرهيم صنوبر معلم فرقة كشافة المنطار بغزه والى افراد الفرقة عموماً . وهي تهنئهم بما هم عليه من الاخلاق العالية وحسن المعاملة وتحيي فيهم روح الكرم العربية وذلك لملاقته فرقتنا اثناء تخييمها بين ظهرانيهم على جبل المنطار . وفي الختام نظهر عظيم ابتهاجنا لما شاهدناه في افراد الفرقة من سيرهم بمقتضى قانون الكشافة الذي جمع فأوعى ونقول فلتحيي الكشافة الفلسطينية وليحيي مؤسسها والسلام

اسماعيل حقي رصاص
رئيس مدرسة المجدل

***

جغرافية فلسطين

خذ كتاباً من جغرافية فلسطين لمؤلفيه السيدين خليل طوطح وحبيب خوري من مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا . ثمنه ١٥ غرشاً فقط

(٢٩)

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسي

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين